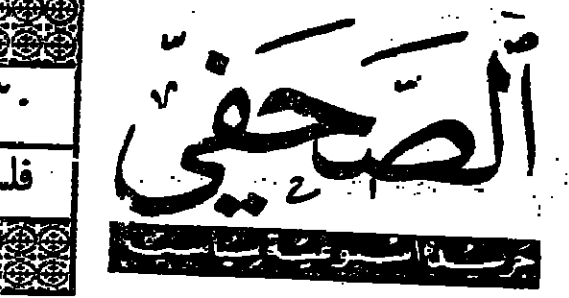


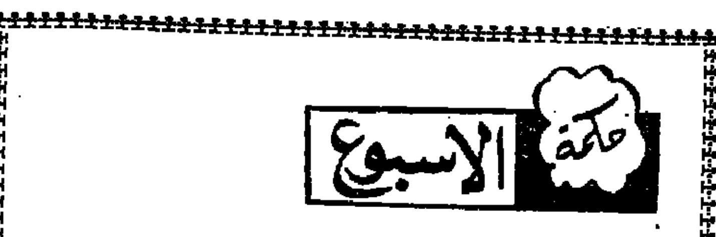


٣٠
فلساً

صاحب الامتياز: ضيف الله الحمود العدد ٢٠٥ السنة الرابعة الاثنين ٧٦/٤/١٨

في هذا العدد

الافتتاحية ، والتعليق ، والشعر السياسي ... ابعاد دور المراة الاردنية في التنمية ، ومشاكل ، وقضايا اجتماعية ... خفافيش الليل ، وجارة « مادبا » .. مع مختلف الاخبار والمواضيع ..



وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما ، فان بغت احداهما علي الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله ، فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل، واقسطوا ان الله يحب المقسطين

« صدق الله العظيم »

الخلافات والمنازعات تضعف القوة العربية وتسيء لامتنا

● خلاف المسؤولين في الراي ، ونزاعاتهم تحت وطأة الاهواء الشخصية ، والمنافع الذاتية .. خلافهم في الامور الشكلية ، ونزاعهم على تثبيت قواعد الاقليمية ، وترسيخ الحدود المصطنعة الوهمية بين اقطار العروبة ، في الوطن الواحد ، وعثرة في سبيل الوحدة الشاملة .. هذا الخلاف اضعف قوة العرب البشرية العددية ، وطاقتهم المالية ، وموقعهم الاستراتيجي في جغرافية تمتد من المحيط الى الخليج وتتحكم في مضائق وخلجان مواصلات ، وتحركات تنقلات وحركة تجارة دائبة دولية .. اضعف قوتهم ، ونال من هيبتهم ، وتسبب في هدر كرامتهم عبر هزائم متكررة ، ونكسات متصلة لا تتبعها انتصارات حاسمة الا بعودة العرب الى الوفاق والوئام ، سبيل القوة ، وطريق النصر ، ومطلب جماهير شعبنا من الحكام في ان تتحد كلمتهم، ويتفق رأيهم ، ثم مطلب هذه الجماهير في مسيرة هادفة نحو الاهداف المنشودة في الحرية ، والحياة الافضل ، في ظلال الوحدة القومية المنشودة

الاجراءات التعسفية في الديار المحتلة !

● تمضي سلطات العدو الصهيوني المحتلة في اتخاذ اشد الاجراءات قسوة وعنفا ضد المواطنين العرب في المناطق التي تضع ايديها عليها اغتصابا ، وهي مع التفكك العربي ، والتهاون الظاهر من المسؤولين ، وكلنا مسؤولون تضاعف من تنفيذ مخططات الاستيطان في القدس والخليل ، ونابلس ، وغيرها من المدن والقرى مستغلة الدعم الاستعماري، ومستهينة بالتهديدات العربية وهي تهديدات مزدرى بها طالما والمهددون منقسمون على انفسهم رايا ، وخطة ، واسلوب عمل .. والى ان يحين موعد اتفاق العرب ، وتوحيد كلمتهم ، وعزمهم على التحرر فاننا لا نملك الا الدعوات لاخواتنا في فلسطين ، والجولان ، وسيناء راجين لهم الصبر الجميل !

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد : فان ماساة العروبة ، في لبنان وما رافقها ، ويرافقها من قصر انظار بعض المتزعمين ، وسوء فهم البعض الاخر من الحزبيين ، ثم اقتتال الكثيرين وهم لا يعرفون الى اين يتجهون خلاف اتجاههم الى اشاعة الفوضى ، وتعميم الخراب والدمار في البلاد الجميلة ، والقطر العربي العزيز الذي ما كنا نرجو له يوما الا ان يكون في استقرار مكين ، واتحاد متين يجمع صفوف كل ابنائه على الخير ، والتعاطف ، والتعاون على ما فيه تدعيم لبنان العربي في سائر الميادين... لبنان الذي نتمنى له على الدوام التقدم والازدهار هو الذي تتجلى ماساته في صراعات المستوزرين ، ونزاعات المتهالكين على المناصب الهزيلة ، والمنافع الخسيسة ... ماساته هذه التي تهدد القضية العربية بكاملها في مثل هذه الظروف الحاسمة التي تظهر فيها استعدادات الاعداء على اوسع صورة ، واضحة تهدد بالعدوان ، والانقضاض التوسعي في اقطار العرب السادرة زعاماتهم في خلافاتها ، والمقيمة قياداتها على الضغائن والاحقاد لتظل الامور كما هي عليه في لبنان ، وغير لبنان ضياعا في متاهات الانقسامات والتخلف ، والضعف ، والى ان تهدا امور لبنان ، وتستقر اوضاعها ، وتتحسن الاحوال في دنيا العرب بحيث تتلاشى المشاكل الجانبية ، وتزول من طريق الوحدة الشاملة هذه المنغصات والعقبات والعثرات التي ترمز اليها ماساة لبنان الدامية ... الى ان تحين فرصة تحقيق الامال السامية ، والاماني القومية ، والوطنية والانسانية فاننا نصلي من اجل اخواننا المعذبين في لبنان ، ونبتهل اليه تعالى ان يزيل عنهم هذا العذاب الاليم بفعل المهووسين ، والتفعين والانتهازيين

وزير التربية والتعليم الصيني

● تستقبله وتستضيفه وزارة التربية ، والتعليم الاردنية كصديق ، ووزير لدولة محبة للاردن ، وحكومة فيها ترجو لهذا البلد التقدم والازدهار . والوزير الضيف يقضي بضعة ايام هنا يطلع خلالها على مسيرة التعليم في الاردن ، ونشاطات وزارة التربية والتعليم ، مع تمكينه من الاطلاع على اوجه النهضة الشاملة في هذا البلد ، مع متابعة الجهود الرامية الى توثيق الروابط والعلاقات المتينة بين البلدين ، وخاصة في مجالات التعاون الثقافي والتعليمي ، وتبادل الخبرات والدراسات ، واهلا وسهلا .

الجهود السورية الموفقة

● لصالح تسوية الازمة اللبنانية ، وحل المشكلة التي مر على قيامها اكثر من احد عشرا سالت في الدماء ، وازهقت الارواح ، ودمر العمران والبناء بانتظار ان يوفق رئيس الدولة السورية الرئيس الاسد ، ورفاقه العاملون على ما فيه جمع الشتات في لبنان ، وانهاء حالة الفوضى ، وموجة العنف العارم ، ومصالحة اللبنانيين بعضهم مع البعض الاخر اخوة في وطن واحد تتجه الانظار الى المساعي السورية بامل كبير ، وثقة بالغة ، سائلين المولى عز وجل ان يعيد الامور في لبنان الى نصابها الطبيعي ، وان تكون الخطوات الاخيرة على درب التسوية حاسمة وحازمة

في هذه الذكرى

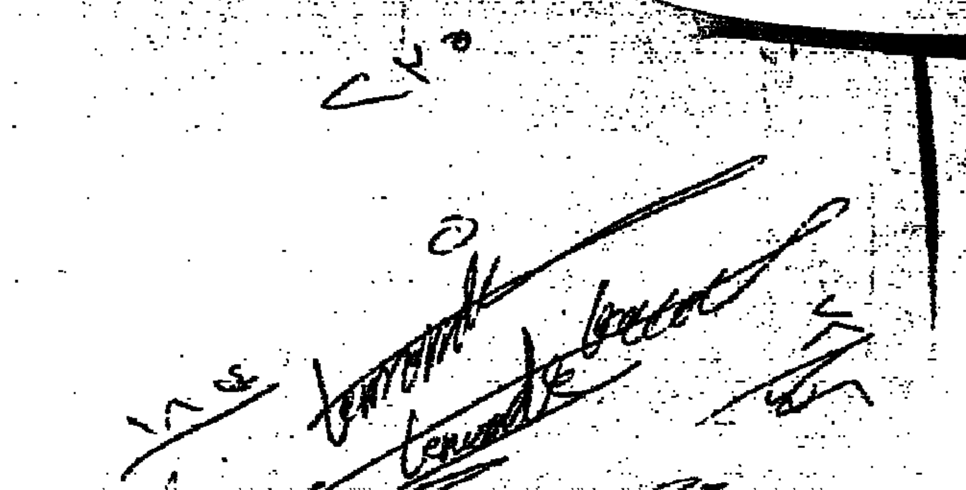
في ذكرى وفاة المرحومين احمد السعد ، وزهير ناصر الحمود ، ونصر الحمود يقف ذووهم ، واقرباؤهم خاشعين امام عظمة الله ، وقضائه يتقبلون امره بالرضا ، وحكمه بالامتثال صابرين مؤمنين ، شاكرين في السراء والضراء ، وعلى كل حال .. هذه الذكرى الاولى ، مع اربعين يوما مرت على وفاتهم ، تذكرنا وعلى الدوام بابن العم « ابي علي» عاش لفكره ، وقلمه وشعره ، ورجولته ، ومات مع ولده الودود « نصر » بعد نعي الحبيب «زهير » اليهما ليخلفوا في افئدة الاهل حسرة ولوعة ، ولدى الاصدقاء والمحبين حزنا مريرا تجلى في مؤاساتهم لابي زهير ووالدته، وزوجته واشقائه وكلهم من الصابرين ، ولعلي ووالدته ، واخوانه وكلهم مع الحمود، والخصاونه افتقدوا وجيها من وجهائهم تغنت اشعاره بالمكارم والفضائل والمروءات ، وقضى بقضائه العشائري بالعدل والانصاف ، وشابين عزيزين من خيرة شبابهم « زهير ناصر الحمود » شهيد الواجب الانساني و « نصر احمد السعد الحمود » مات مع والده الكريم « ابي علي »وهما يترحمان على « زهير» ابن عمهم البار ، والكل الى جوار الله ، وفي جنة الخلود ، بكتهم عيون الوالدين ، والازواج ، والاشقاء، والاعمام وذوي القربى والاصدقاء والمعارف بدموع الوفاء ، وعبرات الفراق ، وشيعهم الجميع بالدعاء الى العلي القدير ان يتغمدهم برحمته الواسعة ، وان يكون لاطفال زهير ، ونصر عونا وسندا ، وهو رب العالمين نعم المولى ، ونعم النصير ،

وانا لله وانا اليه راجعون

تنمية مشاريع البلديات

تدرس الجهات المختصة مواضيع تطوير البلديات وتنمية دخلها ، وذلك بدعم بعض مشاريعها ماليا بالقروض طويلة الاجل ، وبالمعونات والمساعدات المختلفة ، والمشاركة بتنفيذ مشاريع للطرق الرئيسية المارة بمدنها وقراها ، وبناء المدارس ، والمجمعات الحكومية ، وزيادة نسب حصصها من عائدات المحروقات .. وبهذه المناسبة نشير الى ان تجميل القرى ، وتوفير الخدمات العامة بها ، وتحسين مرافقها ، وتنمية مواردها امر حيوي يسبق كل الاولويات الاخرى

رقم تلفون منزل ضيف الله الحمود ، في حي المدينة الرياضية الغربي ٦٦٦٤٦



من بلاد العالم . ؟!

دروس وعبر وعظات خالدات . . .

● في الولايات المتحدة الاميركية ما زالت بعض الاقلام التأريخية ، والصحافية تطارد الرئيس السابق نكسون ، وتتحرى عيوبه ، ان وجدت ، واخطاءه واغلاطه في نظرها كمسؤول كبير حسابه اشد عسرا من حساب الاخرين ، ولا ينبغي السكوت عليها ليكون فضحها ، اذا صحت الفضائح ، زاجرا للقادمين من الرؤساء والزعماء الذين لا ترحمهم الدول الديمقراطيةاذا ما هم ارتكبوا اية اخطاء دستورية تسيء الى كرامة شعوبهم ، وسمعة اممهم ، وتهدر القيم الانسانية التي يهدرها القادة والزعماء والرؤساء اذا ما هم اغفلوا قواعد الحكم السليم ، وتنكروا للحرية ، واستغلوا مناصبهم لغاياتهم الشخصية ومصالحهم الفردية

● ومن بريطانيا استقالة رئيس الوزراء السابق من رئاسة الوزراء وزعامة حزبالعمال لانه وحده يرى في نفسه ان الظروف لا تؤهله للقيادة الممتازة ، وانه ، ومن حق بلاده عليه مضطر الى الاستقالة ليفسح المجال لمن يراه حزبه ، وبالتالي تراه بريطانيا كفؤا مؤهلا لقيادة البلاد ، وزعامة العباد .. مؤهلا لمعالجة القضايا الادارية الداخلية ، والمشاكل الاقتصادية البريطانية ، والاوروبية وكذلك الشؤون المالية .. من بريطانيا كل فترة من الزمن درسا بليغا للحكام الشرقيين ، والغربيين على السواء والذين يصرون على البقاء في مناصبهم ولو كانت اعمالهم سوءا ، وكانت مواقفهم مخزية ، وكانوا من الجهلاء والاغبياء

● ومن اليابان ، اخبار تلك الحملة المشروعة على عملاء المخابرات الاميركية ، والمنتفعين منها ، والمرتشين من الشركات .. حملة جعلتذلك الذي انتحر ينتحر، والاخر الذي لزم فراش المرض ،ومجلس الامة الثائر على الاشاعات ، والمطالب بالتحقيقات لينال المرتشون عقابهم ، والعملاء عقابهم !!

● ومن الارجنتين ، رئيسة جمهورية معزولة لا يرهبها اعداؤها ، ولا تتراجع عن مواقفها ، وتظل مصرة على رايها مهما كانت النتائج غير جبانة ، ولا مستسلمة «للعسكر» الذين يعبثون بشؤون العالم السياسية ، ولا يجعلونه يستقر بمؤامراتهم ، وانقلاباتهم المتكررة المستمرة .

● ومن البلاد العربية نزاع الجزائر ، من جهة وموريتانيا ، والمغرب من جهة ثانية ووصول النزاع الى اشده ..

ومثله نزاع يكاد يزمن بين اليمن الجنوبي وسلطنة عمان .. وتراشق بالتهم بين ليبيا من جهة ، وتونس ، ومصر من جهة اخرى ، وفي لبنان فتنة تكراء ، وخلاف بين سورية ، والعراق في بعض الافكار والاراء ، وقطر والبحرين .لا نعدو الحقيقة اذا قلنا بأن بينهما على بعض المواقع من الارض جفاء .. واريتريا يقاوم مجاهدوها من اجل سيادتهم ولا يجدون المناصرة الاكيدة ، والمساعدة الضرورية الا من بعض دول العروبة كسورية التي وقفت مع المكافحين منذ كانت لحركتهم بداية ليس لها انتهاء الا بالاستقلال التام سبيله التضحيات والفداء

«جارة مادبا»

الشاعر : محمد منصور/ ابو منصور

«ما عين جارة مأدبا» غراء — بدويها . . . قرويها ، أصلاء
أبناؤها فيها وفي جنباتها — والكل اخوان الصفا كرماء
لكأنهم أبناء «معن» من له — في الجود صيت خالد وضاء

● ★ ●

«ماعين ماء المعين» عذب اسمها — يشدو به الحادون والشعراء
واذا مسماها «معين» فهو في — قرآن رب العالمين «الماء»
وهناك شكل هندسي شيق — يدعى «المعين» وما له نظراء
وهنالك «العرب المعينيون» في — عين ودولتهم على وعلاء

● ★ ●

ماعين وندين ثم عوازم — اخوان حدادين نعم اخاء
هي موقع فذ يحار المرء في — أوصافه .. «ماعينه عصماء»
المسلمون مع النصارى اخوة — فيها أجاويد معاً بسلاء
تزهو بهم «كرك وتفخر مأدبا» — وكذ لكم عمان والبلقاء »

● ●

«ماعين» صيف منعش وحبيب — وربيع «ماعين» هو الاغراء
شفوية ، سهلية ، غورية — طابت بها الانحاء والاجواء
هي مثل سحر العين ساحرة الثرى — والجو .. «ما عينيها» لالاء
فيها يد الاثار تحكي أنها — «ماعين» تاريخية زهراء

● ★ ●

زرنا «بني وندي» بها فاذا بهم — واذا بها الاسخاء والانداء
فالاردن المحبوب طابت أرضه — وسماؤه وأناسه الفضلاء



ميوعة الدم مرض لا يصيب الا الرجال .. !

لا يزال سرا من الاسرار المستعجمة على الطب كون «ميوعة الدم» لا تصيب الا الجنس المذكر .. !

ولكن ما هي ميوعة الدم .؟

هي مرض وراثي يظهر في عجز الدم عن التخثر او التجمد . فاذا حصل نزيف مثلا فان الدم لا يتجمد الا بمعالجة طبية . وفضلا عن ذلك يكون المصاب بهذا المرض معرضا على الدوام لحادثة خطيرة ربما كانت مميتة لكثرة انسراب الدم .

واشهر مثل في التاريخ على احد المصابين بهذا المرض هو مثل ابن القصير نيقولا الثاني . فقد يجوز القول ان مرض ذلك الطفل غير مجرى التاريخ لان شهرة الراهب راسبوتين كانت كلها قائمة على ان زوجة القصير وثقت به عندما وعدها بشفاء طفلها من ميوعة الدم .

ومعروف ان فضائح راسبوتين وخزعبلاته مع زوجة القيصر كانت بداية الثورة والشرارة التي أشعلت روسيا ...

التفسير العلمي لميوعة الدم هو ان الدم في هذه الاصابة الوراثية يكون خاليا من احد العاملين « الف وباء» اي عاملي تجميد الدم .

وتقدر نسبة المصابين بهذا المرض بواحد من مئة الف ساكن في جميع بلدان العالم .

وعلى وجه الاجمال يتعرض الاطفال خاصة لهذا المرض ، ومن اعراضه الاولى ان الطفل متى جرح حتى بجرح طفيف فان جرحه لا يندمل بسرعة بل يتطلب الاندمال مدة طويلة

لكن الطب العصري الذي ظل عاجزا يجهل لماذا لا يصيب هذا المرض الا الذكور ، انما ليس عاجزا عن المعالجة . وكثيرا ما تكون المعالجة وقائية . وانما يسع الطب ايضا ان يداوي المرض بحقن ادوية خاصة لمكافحة تميع الدم .

ومن الشروط الاساسية للشفاء ان يبادر اهل الولد الى الاستشارات الطبية في سن مبكرة اي قبل استفحال الداء .

القلب الصناعي يعمل جيدا

● شهد العالم بداية نصر علمي جديد لتجربة ناجحة حيث تم استخدام القلب الاصطناعي الذي طور بالاشتراك بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة . واسفرت النتائج المحرزة عن تمكين الولايات المتحدة من عمل نموذج قلب صناعي سوفيتي — اميركي مشترك باسرع ما يكون .

وكان هذا الحلم يداعب خيال الطب والهندسة على مدى عشرات السنين الا انه تحقق اخيرا فقد أصبح لدى الجراحين قلوب احتياطية لاستخدامها بدلا من القلوب الطبيعية التالفة بالنسبة لمرضى القلب

ويستطيع المصاب بمرض القلب انتظار اسبوع او اسبوعين وهو على قيد الحياة لاجراء جراحة له في قلبه المصاب ، وهذا البرنامج يحقق الهدف النهائي حلم الانسانية بصنع قلوب اصطناعيه تحل محل القلب الطبيعي .



قنال ٣

٦ القرآن الكريم ١٠ر٦ عرض البرامج ١٥ر٦ صور متحركة ٣٠ر٦ مشاهير وعظماء ٠٠ر٧ تمثيلية عربية ٣٠ر٧ العلم والحياة ٨ نشرة الاخبار ٣٠ر٨ مسلسل عربي ١٥ر٩ مسرحيه عربية ١٥ر١١ الاخبار والسلام الملكي ختام .

قنال ٦

٣٠ر٧ الاخبار بالعبرية يليها منوعات ٣٠ر٨ مسلسل ٣٠ر٩ فيلم السهرة ٠٠ر١٠ الاخبار الانجليزية ١٠ر١٠ متابعة فيلم السهرة

خفافيش الليل - بقية

سيعيش كالاكليل فوق جباهنا
وعلى الزهور نراه ... كالانداء

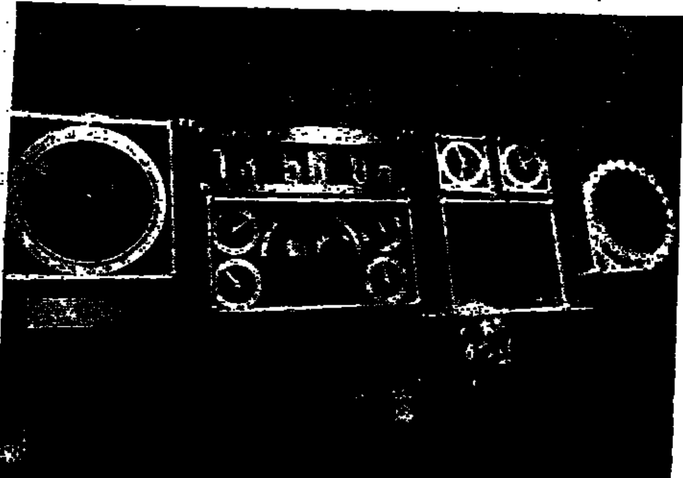
قوم بلا خلق ... ولو ملكوا الدنى
لا يغبطون ، فهم بدون حياء

فاذا اتاك مراجع ... فافتح له
قلبا تبني منهل الايفاء

اخلص له ... ساعده ... كن املا وكن
سمحا ، عطوفا واسع الارجاء
ان الوظيفة لا تدوم .... وانما
هي ظل وزر ... او جلال ثناء
قالوا مريض ... قلت : ان دواءه
في جرعة من بلسم ... ودواء
قالوا : سفيه ... قلت : لن يشفى فكم
صلب الدواء على يد الاوباء

22/1509/1

اعجوبة من اعاجيب التكنولوجيا



ميونخ — أ.م.أ. — تعتبرهذه الساعة اعجوبة من اعاجيب التكنولوجيا ، لقد عرضت مؤخرا في فترينة حانوت من حوانيت بيع الساعات بميونخ في المدة الاخيرة . وقد قام بصنع هذه الساعات الثمينة احد مصانع الساعات الالمانية بالتعاون مع مهندس سويسري ، وقد صنع القسم الاكبر منها باليد واستغرق صنعها ٣ أعوام . ويمكن منها الوقوف على اوقات الليل والنهار في اوروبا الوسطى وفي ١٢٠ مدينة من مدن العالم ، وعلى حركات النجوم ، ومنازلها في مرحلة كل ربع عام ، وعلى سني الكبيسة ، والساعة من نوع ساعات الكوارس ولا يتعدى فارق الوقت فيها الواحد من المائة من الثانية في اليوم .

من الريـــف الاردنـــي

امثال « علميه » !!

تصور واقع الحياة ، مثل كونها حكم ، وعظـات ... و « الصحفي » الذي يكرس صفحاته لمختلف الابحاث ، والمواضيع علمية ، واجتماعية .. ادبية ، وسياسية ... في التاريخ ، واخبار الماضيين ، وحول المجتمع ومشاكله ، وقضاياه ... للمواطنين انسابا ، وعادات ، ولبلادهم الغالية ، تطورات واحداثا . «الصحفي» الذي سبق وكتب عن الامثال المتعارفة في قرانا ، وارياقنا يستأنف اليوم تعداد بعضها ، وما ترمز اليه ، وتعنيه ، وهي في مجموعها نثرا ، او شعرا توازي حكم النثر البليغ ، والشعر الفصيح بأفكاره ، وارائه وسمو مقاصده مع فارق ، النحو والصرف ، واوزان الشعر وعروضه ، الا ان المعنى يظل قائما وتصوير واقع الحياة ، وملابساتها ، ومبادىء الناس معظم الناس ، وغاياتهم ، ونظراتهم الى العيش ، والدنيا والسلوك تبقى هي على النحو الذي تعبر عنه امثال القرى ، وحكم لبناتها وعظاتهم وتفكيرهم !!

من تطلع الى اعلى كسرت رقبته ..

لا يلتزم وحده ، فيقف عنده ، متطاولا الى ما ليس هو اهلا له ، ولا هو كفؤا ، واذا قدره على بلوغه لضيق ذات اليد ، او ضعف القوى الجسدية ، او الكفايات العلمية والمهارات الفنية ، او هو كان غير مؤهل لمجارات الظروف والتكيف مع الاحداث .. مثل هذا الذي ليس له حظ ، ولا هو من اصحاب صفات الدهاء ، والمرونة كيف به الى الوصول الى الاعالي وامتطاء قمة المجد ، وحسبه ان ان يعمل في حدود طاقاته ، وامكاناته لبلوغ ما يتناسب مع قدراته ونشاطاته ، وكيف لامي ان يؤلف كتابا ، ولجبان ان يخلد اسمه بطلا ، ولفقير ان يشتري قصرا ، ولضعيف ارادة ان يتسلق سفوح الجبال الشامخة للوصول الى الذرى ..

الحيط الواطي كل الناس فط عنه

وعليه وهو الحائط المنخفض ارتفاعا ، السهل بلوغها شأنه شأن المستضعفين المعذبين في الارض لا يدرون من اين يتلقون السياط ، والصفعات ، وشهوات الاقوياء ونزغات الشر عند الظالمين ، يستهويها ايذاؤهم ، وتسرها اهانتهم ، وتلك هي واقعة الحياة الدنيا : « من لم يكن ذئبا اكلته الذئاب » .. من لم يكن قويا داسه الاقوياء باقدامهم ، ولم يراعوا له حرمة انسانية ، ولا مواطنة ...

اجل « الحائط المنخفض ارتفاعه ، يسهل تسلقه » مثله مثل ذلك الخجول الذي ينتظر من الناس خيرا ، فاذا العديد منهم اشرار ، مثل ذلك اليتيم الذي ينهبون ماله ، والمسكين الذي يهدرون حقوقه .. وفي ايامنا الحاضرة اصبح مال الدولة المستضعف شعبها ، الفوضوي امرها في ايدي العابثين والمفسدين واللصوص ، وابواب خزائنه مشرعة مفتوحة على مصارعها لتمتد اليه ايدي كل من يرغب في نهبه ، وسلبه وسرقته ..

واذا لم تحضر ولادة عنزتك فمولودها جدي .. ومرادفها « الذي يحضر ولادة عنزته تعطيه توأما » والمثلان يشيران الى ان اشرافك بنفسك على عملك ضمان النجاح ، وتركك الامور الى الغير يعرضها للعبث ، واعتمادك على غيرك خطأ ، واذا انت لم تراقب ولادة عنزك ، فلربما استبدل راعيها مولودها « السخلة » بجدي جاء به بديلا عن « السخلة » الاغلى ثمنا ، والارفع سعرا ، ويأتي المثل الثاني المرادف اكثر تأكيدا على سلامة هذا الراي وصواب هذه الفكرة ، حيث الذين يراقبون اعمالهم ، ولا يركنون الى الاخرين بكل صغيرة وكبيرة يضمنون راحة البال والاطمئنان ، وتنجح مشاريعهم ، واعمالهم في زمان قل فيه الصدق ، وكثر الغش ، وتضاعفت اعداد الغشاشين يضعون بدل ٣ اكياس الحنطة اكياس النخالة ، وبدل صنادق البن صناديق الجلبان ، وهكذا هكذا تمتد ايدي الغش والتلاعب والمشتريات والصناعات .

المال السايب .. يعلم الحرامية السرقة

« زيتون برما داشر ، وتعيشوا يا همل » وأموال الامة التي يفرط بحراستها المسؤولون ، ويسهى عنها الحكام والموظفون ، ويهمل امرها الحراس والمعنيون تصبح عرضة للسرقة ، وتشوق الكثيرين الى النهب ، وتدفع بالغالبية الى الاعتداء عليها وهي المباحة لهم باهمال شأنها من قبل من اعطوا مهام العناية بها وحراستها .

الذي يعرفه القاضي .. يعرفه الراعي

خاصة في هذه الايام الذي صار الناس جميعا وحتى المجانين يتكلمون بالسياسة ، ويتحدثون عن التقدمية ، والحركية ، والرجعية ، والعمالة الاجنبية ، والاشتراكية والتحررية ، في هذه الايام اذا سألك سائل في موضوع سياسي اجبه فورا بان المسؤول ليس ادرى من السائل وهو حول طعامه ، وفي فراش منامه ، مع امه وابيه ، واخوته ، واهله ، وفي متجره ، ومصنعه ، وديوان عمله الحكومي لا يفتأ يتكلم بالسياسة ، ويحكم برأيه انه اصوب من الاخرين ، ولا يسلم منه زعيم عربي من تهمة التقصير مثلما لا يسلم من سياسي من تهمة قصر الانظار ، وكذلك الحال بالنسبة لمخابرات الاعداء فانها تعرف عنا كل شيء واسرارنا مفضوحة على صفحات الصحف ، ومن دور الاذاعات ، وبضعف الشعور بالمسؤولية و « نشر غسيلنا » بالمهاترات والخلافات وتبادل الاتهامات والسباب والشتائم .

الصحيح ان القاضي يعرف ما لا يعرفه الراعي وشتان شتان ، كل في حدود اختصاصه ، ووظيفته ، ووعيه ، ومهنته ودرايته ، ولكن اختلاط الحابل بالنابل ، وتغير القيم ، وتبدل المفاهيم جعل الراعي يظن نفسه في مصاف القاضي متطاولا الى فهمه وادراكه للامور ..

الاسكافي حافي .. والتاجر عريان

من هزل الايام ، ومرارة الواقع .. وهو مثل له اوجهه العديدة ، وصوره المختلفة ومهما كانت فهي تنطبق على حالات كثيرة في ظروف كثيرة تمر بالبلدان والاوطان ويمكن ان يرادف هذا المثل المثل القائل « طبيب يداوي الناس وهو عليل » تعجبا واستغرابا ، وحين يصبح التاجر عاريا من اللباس وهو الذي يبيعه الى الاخرين كسوة لهم ، وحين يمشي الاسكافي حافيا فالامر يستدعي التعجب ، اذ لا بد من حدث عظيم يحير العقول ، ويطير بالالباب .

ابعاد دور المرأة الاردنية في التنمية ..!!

اقتصاديـــا :

ومنذ نشأة المرحلة الزمنية الاخيرة في هذا الجزء مـــن الوطن العربي قامت بقسطها الوافر من خدمات التنميـــة على نطاقها الواسع ، وفي شتى المجالات : ـــ

٢ ـــ الزراعية ، حيث عملت جنبا الى جنب في القـــرى مع زوجها المزارع ، تبذر البذور ، وتعشب الطفيليات فـــي ايام الربيع ، وتقلع القطاني في نيسان ، وتجمع الحصاد في ايار ، وتخزن المحصول في الاهراءات الصغيرة في بعض غرف المنزل ـــ الكواير ـــ

ب ـــ اي المراة الاردنية في القرى وفي مطلع هذا القرن وحتى الخمسينات حلبت الماعز ، والنعاج ، وخضت اللبن : وجمعت الزبد ، و « تشدت » السمن وحفظته للاستعمال المنزلي ، او البيع في الجرار ، مثلما كانت العديدات مـــن الفتيات القرويات يرعين الاغنام ، ومثلما كانت معظم النسوة القرويات يربين الدجاج ، والحمام ، ومنهن من يعتنـــي بالطيور والاخرى كالاوز ، والحبش ، مثل عنايتهن في بعض المنازل الريفية بتربية الاغنام .

جـ ـــ والمراة القروية في قرى فلسطين ، والاردن كانت تغرس غراس الكرمة ، والزيتون مع ذويها وتجني الثمار ثمار الكرمة تصنع من العنب الزبيب ، والدبس ، والخبيصه ومن هذه المنتوجات ما يباع دخلا ومن موارد العائلـــة

د ـــ وبالتالي فان معظم نساء قرانا والى سنوات قريبة كن عاملات في الحقول مع الازواج ، والاولاد ، ومنهـــن العاملات بالاجور في ايام الفلاحة والزراعة ، والحصاد، وهن كن يوفرن لمنازلهن وعائلاتهن البيض ، والسمـــن ، ولحوم الدجاج ، مثلما يوفرن للدخل السنوي جهودهن في شتى فصول السنة ، وكن دوما في ميادين العمل الزراعي مثل الرجال

و ـــ وفي البوادي كان دورهن بارز في تربية الاغنام ، منهن الرعاة ، وهن الحلابات وصانعات الالبـــان ، والمشرفات على تربية الخراف ، وفي ايام الحصاد يجمعن سنابل القمح يستخرجن منها ما يمكن للاستهلاك والخزن فدورهن ما قد ذكرنا مثل دور المراة في القرية وان كـــان هنا محدود في تربية الجمال ، والغنم ، وفي بعض الحالات المشاركة مع الازواج في جمع الملح من بعض الاماكن فـــي البادية « في الاردن » لبيعه فيما بعـــد .

ز ـــ ودور المراة الزراعي في المدن كان ناشطا في حدائق المنازل لزراعة بعض انواع البقول ، والخضار

ح ـــ اما في المجال الصناعي ، فالمراة القروية كانـــت تغزل غزلها ، ومنهن من كن يصنعن « البسط ، والفجج وبيوت الشعر » شان نساء البادية ، والمناطق نصـــف الحضرية مثل نساء بني حسن ، وبني حميده اللواتي كـــن يشتهرن بصناعة النسيج من خيوط صوف الاغنام ، وشعر الماعز ، ووبر الجمال ، ومن نساء القرى من كـــن يصنعن اطباق مزخرفة بالالوان والرسوم الجميلة ومنهـــا ما كان يباع ليدخل على العائلة دخلا مذكورا مهما كـــان مقداره .

ج ـــ والصناعة ، والعمل هذا يقتضي الاشارة الى ان المراة كانت في المنزل تمد سقف المنزل سنويا بطبقة مـــن الطين ، مثلما كانت تطرش الجدران بمحلول الكلس ، وهي التي كانت في قرى عديدة تجمع الاحطاب ، وفي قـــرى اخرى تجمع الاعشاب اليابسة للوقود وكل ذلك في نطـــاق وفوراتها من اعمالها في حساب انه دخل ، والدخل هـــذا اصبح فيما بعـــد :

القروش الشهرية البسيطة المدخرة من ثمن البيض ، والحليب ، والجبن ، والزبد ، او بيع بساط نسيـــج، او طبق قشي ، والتي صارت تعطيها الام الحنون فـــي العشرينات والثلاثينات من هذا القرن لولدها الطالب في مدرسة القرية ، او ثانوية المدينة ليشترى بهـــا بعض الدفاتر المدرسية ، او قطع الحلوى من المطاعم ، وكـــم من امراة اردنية قروية علمت اولادها من مبيعات البيض، ، السمن والدبس والزبيب ، وهم بحمد الله اصبحوا فيما بعد كبار الموظفين ، والاطباء والمحامين والصيادلـــة ، والمزارعين والتجار واسهمت امهاتهم ، واخواتهم الاسهام الاوفى في تربيتهم ، وتعليمهم ، والانفاق عليهم ايـــام الطفولـــة ، والدراسة من كد اليمين ، وعـــرق الجبين ، فاذا ما اشتدت سواعدهم ، وكبروا ، واثـــروا فليتذكروا دور النسوة اللواتي تعبن في التطوير الى الافضل .. التطوير في التنمية ، والمسيرة الاقتصادية .. عاملات في المنازل ، طاهيات ، ومنظفات ، وممرضـات ، وصانعات فراش ، وبسط ، وزرابي ، ومربيات طيور ، ومواش ، وحصادات في الحقول الى غير ذلك من الامور التي لـم تبخل المراة الاردنية ـــ الفلسطينية بها ، ومخيمـــات اللاجئين بعد ال ٤٨ والنازحين بعد ال ٦٧ الصورة الحيـــة بمرارتها ، وقسوتها ، وصعوبة ظروفها ادلة عملية علـــى دور المراة العربية في هذا الجزء من عالم العروبة في التنمية .. كيف بدات المخيمات .. كيف بدات المأساة في ال «٤٨» ثم في ال « ٦٧ » وكيف سهرت الام الليالي على اطفالهـــا ، ثم واصلت خدماتها واتعابها في المنازل طاهية ، وفي المدارس اذنة ، وفي المؤسسات الحكومية موظفة ، وفي الشركـــات الصناعية والتجارية مستخدمة ، وفي الساحات الصغيرة للاكواخ مزارعة تزرع البقول ، وتغرس الشجر ، ثم تعمر الاسوار ، وهي كذلك تزرع الخضار في الحقول الواسعة ، وتبيع الثمار في اسواق الخضار والفواكه الى غير ذلك من الاعمال التي ساعدت على اعالة العائلات وتعليـم الاولاد والبنات ، وتوفير المال لمختلف المشاريع حتى اصبحـــت المخيمات هذه الايام مدنا متطورة بالثقافة العامة ، وبكثرة حملة الشهادات الجامعية ، ثم هي ذات تجارة رائجـــة ، وصناعات يدوية خفيفة ومعظم الفضل في ذلك يعود الـــى المراة وجهادها وجهودها

ومثل الحديث عن دور المراة الزراعي والصناعي دورها التجاري الذي اشرنا اليه فهي منذ البعيد وكما اشرنـــا تبيع الصوف ، والغزل ، والفخار ، والحليـــب ، والبيض ، تدرجت في التجارة حتى نراها اليوم في المدن تفتتح المحلات التجارية ، وتنشط في تجارة الملبوسات من صناعتهـــا وخياطتها احيانا ، وبالاستيراد احيانا اخرى واعداد من بنات الاردن هاهن يحملن الشهادات الجامعية في التجـــارة والمحاسبة ونعني هنا ان التطور بمختلف اشكاله والوانه ، شمل المراة الاردنية ، فمثلما بدات تجارة الاردن قبـــل ٧٥ عاما بدكان بسيط في القرية ، او المدينة يباع فيهـــا الصابون ، وقليل من الارز ، والسكر ، والحلاوة والتمر وذراع القماش لتصبح ايامنا هذه على نطاقها الواسع اي التجارة بالنسبة للرجال التجار فهي كذلك للمراة التي بدات ببيع طبق القش ، وجرة الفخار ، لتضحي اليوم تجـــارة واسعة لافخر الملبوسات ، واشهى المأكولات ، ووفق احدث الاصول التجارية ، والمحاسبة ، ومسك الدفاتر .

اجتماعيا

ومنذ بداية تلك المرحلة الزمنية المشار اليها في العنوان كانت للمراة في بلادنا نشاطات وجهود اجتماعية فهي التي تعين جارتها في طهي ماكولات الولائم العامة ، وتساعدها في تطيين جدران منزلها ، وتشاركها افراحها ، واتراحها ، وحين ولادتها تسهر على راحتها ، وهي ونساء القريـــة كثيرا ما يجتمعن في مناسبات عامة ، ودعوات افـــراح ، واتراح ، مثل مساعيهن الى رأب الصدع بين الاقـــارب ، وتمكين اواصر المحبة مع الجيران ، والمراة العربية في الاردن في مطلع هذا القرن كانت شديدة العناية بتربية اطفالهـــا ، تقص عليهم اخبار البطولات ، وقصص التضحيات ، وتتلو عليهم اشعارا بدوية ، وقروية عن امجاد الزعمـــاء ، وشهامة الفضلاء .. عن الكرم والجود والمحافظة علـــى الجيران ، ورد الغزاة ، والاشادة بالفروسية ، لا بل وهي في العشرينات بدات تتفتح على اخبار الثورات السورية ، والفلسطينية ، وتهزج وتغني عن « الطرشان » بني معروف، وسلطان الاطرش ، والخراط في دمشق ، وتتحدث عـــن ثورة الريف في مراكش ، وبطولات عبد الكريم الخطابي ، وغيره » .. بدات تتفتح على ملامح النهضة العلمية ، وتحث ابناءها على التعلم والتعليم ... تكرم معلمي القرية الذيـــن يعلمون ابناءها ، وتعنى بهندام اولادها الطلبة منتظـــرة ايام انتهائهم من الدراسة ليصبحوا معلمين وموظفين ... كانت تفرح لهم حين يختتمون القران العظيم ، « تزغرت » حين تراهم مع الكشاف ، وفي الرحلات المدرسية ، وكان لها ما ارادت وهاهم ابناء نسوة فلسطين والاردن اساتـــذة في جامعات اميركا ، ومهندسون في المانيا ، وهم قـــادة الراي والفكر ورؤساء الوزارات ، والوزراء ، والمعلمون ورؤساء الشركات وكبار الماليين والاقتصاديين والاخصائيين في العالم العربي .. ابناء النسوة الفلاحات القرويات كـــن في العشرينات ، والثلاثينات يحمسن ابناءهن على الالتحاق بالثورة على المستعمرين ، وكن يزودن المجاهدين بالغذاء ، والكساء ويرسلن بناتهن الى المدارس يصبحن اليوم مديرات الاعمال ، والموجهات التربويات ، والمهندسات ، والقابلات والطبيبات .. ومنذ وقت بعيد بدات المراة العربية فـــي فلسطين ، والاردن بانشاء الجمعيات الخيرية ، والمبرات الاجتماعية واسرعن الخطى ، وضاعفن الجهود لنرى اليوم اكثر من ٣٥٠ جمعية خيرية فيها العديد من النساء العاملات يسعفن الجرحى ، ويضمدن الجراح ، ويقاومن الامراض ، ويعلمن الطلاب ، ويسهرن على راحة العجزة والشيوخ ... نسوة يزرن المرضى والجرحى ، والسجنـــاء ، والمعذبين في الارض لكفكفة الدمع ، ومؤاساة المحزونين .. جمعيات خيرية للنساء والرجال معا تسهم في تطوير المجتمع الى الافضل ... بدات قبل سنوات بعيدة بمساعـــدة المجاهدين في الجبال ، وتقديم الزاد الى المرابطين في الكهوف ثم مساعدة العائلات الفقيرة ، والطلبة الفقراء ، ثم هـــي اليوم على نطاقها الواسع تنظيم للاسرة ، ومكافحة للسرطان ورعاية لابناء الشهداء ، ودور للايتام ، ومؤسسات للعجزة وغيرها للمراة الدور الكبير في التاسيس ،والنهضة .

وبعد : فمنذ نهاية القرن التاسع عشر والصورة واضحة لدينا بدور المراة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، فلولاهـــا مـــا تعلم ابناء الوطن فنون الصناعة والتجارة والزراعة، ولولا سهرها الدؤب ماتوفرت للازواج والابناء العاملين فرص النشاط اليومي وهي التي تعد الطعام ، واللباس ، وتصنع بعض الطعام هذا وشرابه ، واللباس المذكـــور ، وبعض مستلزماته ... بذرت بذور الحنطة ، وغرست اشتال الزيتون ، وجمعت قطوف العنب ، وملأت الخوابي بالدبس، والسمن ، وباعت الطيور والبيض والنسيج لتعليـــم الطلاب .. وهي المراة حثت اولادها على التعليم ، وساهمت في الثورات المختلفة وسجون فلسطين ، ومعتقلاتها امتلات وما زالت بالنسوة المناضلات المكافحات يلاقين صنـــوف التعذيب من اجل كرامة المجتمع ، وعلو كلمة الوطـــن وسيادته وسؤدده ، واذا نحن نراها اليوم في كل مكان ... في المجالس التنفيذية ، والدوائر الحكومية ، والمؤسسات التجارية ، والندوات العلمية فلم يكن ذلك عفويا بل جـــاء نتيجة ليقظة المراة العربية منذ البداية ، وهي في راينـــا تسابق الزمن ، ومقدرتها واضحة على تحمل المسؤوليات كاملة بدليل تفوقها في شتى المجالات طبيبة ناجحة ، ومعلمة مخلصة ، وسكرتيرة ناجحة ، وتاجرة ناشطة ، ومهندسة دقيقة ، ورئيسة ندوات واجتماعات يبدو تفوقها وهـــي صانعة الرجال ، ومربية النشء ، وموفرة الاموال تصرفـــه في التنمية الاقتصادية ، مثلما هي ومن خلال النهضـــة التطوعية الخيرية في الاردن اثبتت تقدمها على الرجال في هذا المضمار ، والدستور الاردني ، ومنذ البداية لـــم يحرمها من حقوقها كاملة ، ولم ينقص على ان الوطن للرجال فحسب ، وان تكافؤ الفرص لهم وحدهم ، بل للجميع ، وهي والرجل صنوان لكل منهما حقوقه المشروعة ، وعليـــه التزاماته وواجباته يتحملها كاملة غير منقوصة ، ويحاسب امام الله عن كل تقصير

مشاكل وازمات.. عقبات وصعوبات وحلول واقتراحات؟!

ارتفاع تكاليف الحياة ، وغلاء الاسعار !

في غالبية دول العالم ، والمشكلة عالمية ، وعندنا ترتفع الاسعار يوما بعد يوم وليس من المحتمل هبوطها في دوامة الجشع ، وغياب قاعدة الربح المشروع ، وجري الناس معظم الناس وراء المال يلهثون من اجله ويندمون على ما فات من تقصير السعي اليه . . وعلى الرغم من عالمية المشكلة ومن تعقيداتها فبالامكان هنا معالجة الكثير من اسبابها :

١ ــ بالتدبير ومن منطلقه البداية ، فالكماليات تطغى والتبذير ملحوظ : في استهلاك المياه بلا حساب ، ومثله الصابون ، والتايد ، والسيرف ــ والمنظفات الاخرى جريا وراء الدعاية عن مجاليل ومساحيق ، وسوائل لا تفيد وكذلك الاسراف في الطاقة الكهربائية ، والانارة وتزيينها بالخمسات والعشرات من المصابيح مثل الاسراف في المأكل والمشرب . . في الصنوبر ، واللوز والجوز والكنافة والفستق ، وحتى العلكة ــ ليس لها حساب مثل عدم حساب الانفاق الكثير على لعب الاطفال ، وهدايا علب الشوكولاتة المحلية ــ في الصيف ــ والاجنبية باسعارها العالية ناهيك عن التبذير في الاثاث ، والمقاعد المخملية ، والفرش الحريرية ، والوبرية ، مع البذخ في البناء بمختلف انحاء البلاد وما يصاحب ذلك من غش وتلاعب يزيد في الاسعار والتكاليف . . اجل . . التدبير المنزلي يساعد على تخفيف عبء تكاليف الحياة ابتداء من القروش التي تعطى الى الاطفال بلا حساب ، والحلوى التي تقدم اليهم باستمرار لتفسد طعامهم ، وتلوث اسنانهم ، وتهري معدهم . . وابتداء من هدايا الافراح والاتراح وولائم الدعوات ومناسفها ، وصدور حلوياتها ، الى البذخ في اختيار القمصان من ذوات ا ل ــ ١٦ ــ عشر دينارا ، والبدلات من ذوات ال ــ ٩٠ ــ دينار الى تقديم المزيد من فناجين القهوة والشاي في المكاتب الحكومية ، الى زيادة الضرائب ، والرسوم مثل رسوم الهاتف ، والتلفزيون ، واثمان الطوابع ، ورخص قيادة السيارات . . ابتداء من القرطاسية التي تبذر في بعض الدوائر الحكومية ، والمؤسسات الاهلية الى المحروقات السائلة ، وقطع غيار السيارات ، وتكاليف ــ شم النسيم ــ والاسفار والرحلات . . . التدبير في كل شيء هو الاساس .

٢ ــ ثم بمضاعفة الانتاج ، والقضاء على الكسل ، الكسل الذي يعطل دولاب العمل في المزارع والشركات فيقلل من المنتوجات الصناعية ، والحصلات الزراعية فترتفع الاسعار ، مثل فعل التكاسل في المتاجر ، واية مهن اخرى ، فبالجهد المبذول تتوسع رقاع الاراضي المزروعة بالحبوب ، والخضار ، والفواكه ، وباتقان العمل وتطبيق الاساليب الحديثة في الفلاحة ، والزراعة يكثر المحصول وتوفر الكميات المطلوبة منه ، وتصبح بمتناول كل واحد من المواطنين باسعار معقولة مع الحفاظ التام على مصالح المزارعين .

٣ ــ وبساطة العيش سبيل الى حلول المشكلة البادية في هذه المقدمة بحيث لو عدنا اليها لتوفر المال ، وقلت تكاليف الحياة ، ورخصت الاسعار ، وهنا نتساءل لماذا المنزل الكبير بمساحة مسطح ــ ٤٠٠ ــ متر مربع لعائلة من ثلاثة او اربعة افراد ، ولماذا تمديداته المركزية داخلية تحت الارض لا خارجية ولماذا البلاط الايطالي ، والصيني والتشكوسلوفاكي ، والثريا ت الالمانية ، والاسبانية ، ومقابض الفضة . . لماذا الثلاث سيارات ، او الاثنتان للعائلة الواحدة ــ للوالد الكريم ، والام الحنون ، والمراهق المدلل ــ . . لماذا هذه المستوردات من العطور الباريسية والمعاطف البريطانية ، والفراء السويرية ، والمشروبات الروحية . . لماذا تنويع موائد الطعام بالصنوف العديدة ، وتزيين جدران المنازل بالتحف الثمينة . . لماذا الزهور والورود المستوردة من هولاندا ، وغير ذلك مما نستورده كماليا ، وفي بلادنا صار من السهل والصناعة ناشطة وناهضة ان نصنع عطورنا ونلبس من صناعات احذيتنا وناكل من ثمارنا ، وخضارنا وبلادنا بلاد الثمار ، والبحث طويل ، والاقلام مستمرة في معالجته . . . انه بالامكان تخفيض وطاة المشكلة ، وتنزيل الاسعار بالتدبير والتوفير ، في المنزل والمدرسة ، والمكتب .

٣ ــ الحكومي ، ودور الشركات . . والمزارع والمصانع وفي كل جانب من جوانب الحياة ، مع مزيد من الجهود والعمل لتوفير الحاجيات على اختلاف انواعها والبلد صالح لمختلف انواع الزراعات ، كما هو صالح لتربية الطيور والاغنام لمعالجة مشكلة اللحوم ، مع الاصرار على ان البلد مبذر ، ومسرف ولا بد من عودة الى التدبير .

حوادث السير

معروفة في العديد من اقطار الدنيا ، وهي اخذة بالتزايد في الاردن ولطالما كتبنا عنها ، وعالجنا موضوعها والرأي الذي نصر عليه بأن القيادة الماهرة للسيارات تجنب الكثير من الحوادث وان الصيانة المستمرة امر ضروري للغاية وكلها تسير جنبا الى جنب مع الاكثار من الطرق والشوارع وتصليح المنعطفات وتوسيعها وترميم المتصدع من الطرقات والتقيد بتعاليم السير وتوجيهاته وعدم السرعة ، والانتباه الى القادمين وضبط الاعصاب ، ومحاولة عدم التفكير بغير مهمة قيادة السيارة الى هدفها .

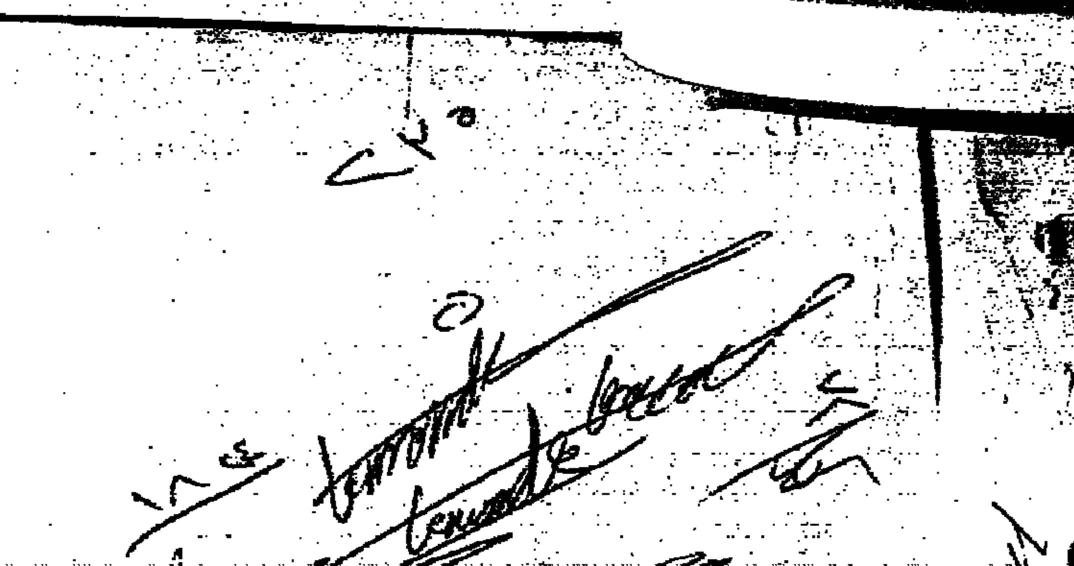
المتطفلون . . . ؟!

وهم الخطر الداهم ، والبلاء المداهم لا يعرف القراءة ، والكتابة ومع هذا فهم الادباء والكتاب ، ولا يفكرون بغير مصالحهم الذاتيه ، وشهواتهم العابرة ، ومع ذلك فهم اهل الفكر يقسمون الناس شيعا واحزابا ، ويتجهون الى الاقليمية ، والقبلية ، ويعملون للطائفية ، والعنصرية ، ومع هذا فهم ذوو افكار الوحدة القومية ، وانصار الفكر العالمي دعاة تفرقة ، وزاعموا وحدة ، وتسامح واخاء .

المتطفلون على السياسة من الاغرار ، والانتهازيين ، وعلى الادارة من الجهلاء والسطحيين ، وعلى التخطيط وهم لا يرون الخط المستقيم من الاعوج لان عيونهم لا ترى الا ارقام رواتبهم ، ودرجاتهم التي يصلون اليها في اطار التطفل والمتطفلين . . على موائد المسؤولين يقدمون اليهم اباريق الماء ، واكواب الشراب ، ويقطعون «لحوم المناسف» امامهم ليرضوا عنهم ويستخفوا دمهم بالنكات الفارغة ، والاحاديث الكاذبة ، والقصص التافهة ، فاذا هم خبراء ، واذا هم يخططون للمجتمع ولا يعرفون ريفا من اريافه ، ولا هم واباؤهم سكنوا كهوف قراه ، او عاشوا مع الفلاحين ، والمزارعين والمعذبين والمحرومين ، ولدوا على اطباق من فضة ، وترعرعوا على بسط من حرير ومع هذا فهم خبراء لمعالجة قضايا ومشاكل عشائر بني حميده التي فتكت بها الامراض حينا ، ومشاكل بني حسن وقد انهكتها سنوات المحل والجدب . . خبراء في شؤون الحركة التطوعية الخيرية ، وليس فيهم من انضم الى جمعية ، واذا ما دعي استنكف ، واعتبرها عملا غير مجد وهي التي تساعد الطلبة الفقراء ، وتعطف على العائلات المنكوبة ، وتقاوم الامراض الفتاكة ، وتربي الصغار ، وتعلم الكبار . . متطفلون على الادب ، والاجتماع ، وعلى الاقتصاد ، والسياسة ، مثل المتطفلين على الحركات الوطنية ، والنضالية ، ما شوهدوا في معركة ، ولا فقدت عائلاتهم شهيدا ، ولا هم ذات مرة تبرعوا بمال ، او استضافوا مجاهدين ، ومع هذا فهم اعلام الوطنية ، وقادة النضال من وراء الموائد الخضراء والحمراء والصفراء يتنقلون ، ويعيشون ، وينتخون باسم القضية ، وكل جهادهم وجهودهم شعار يطلقونه ، او تشنيع على الاخرين باختلاق مزاعمهم واباطيلهم وهم المبطلون ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

تجار الدين !

حتى الدين صارت له تجارة لدى البعض باسمه وهو بريء منهم يتزعمون ندواة . وباسمه يتنقلون في ديار العالم الواسع على حساب المسلمين الصحيحين ، المسلمين الذين يرفعون اكفهم بالدعاء الى العلي القدير ان يأذن لهذه الامة بحل مشاكلها ، وتصويب اغلاطها واخطائها ، وتقويم اعوجاجاتها بحيث يقف كل انسان عند حده فلا يتجاوزه ، وبحيث تسود المسلكية الفاضلة . والاخلاق الكريمة لتستقيم الامور . وتحل المشاكل . وتزول العقبات من امام المسيرة الصالحة الى الهدف السامي القويم



اعرف بلادك ايها القارئ الكريم

بلدة - دوما - محافظة نابلس

١ - تقع الى الجنوب الشرقي من نابلس ، وعلى بعد حوالي ٢٥ كيلو متراً منها .

٢ - ويقال ، بأن سبب التسمية بهذا الاسم يعود الى زمن النبي لوط عليه السلام ، حيث نزح بعض سكان «سدوم» الذين نجوا من دمارها الى مكان دوما هذه وسمي ب «قدوم» ،واخيراً تحول ، وتبدل وحرف الاسم ليصبح فيما بعد «دوما» الاسم الحالي الذي يرى البعض بانه نسبة الى اشجار السدر «الدوم» المنتشرة في اطراف البلدة المذكورة ، والتي كانت منها شجرة كبيرة ذات جذور ضخمة مزمنة استخدمها احد اللصوص ملجأ له في النهار يختبيء ما بين الجذور الطويلة العريضة المتشابكة في حين ينطلق ليلا الى القرية وماجاورها لينهب ويسرق واخيراً اهتدى البعض الى مكانه وقضي عليه .. وفي رواية قديمة يقال بأن هذه البلدة كانت محطة للقوافل التجارية القادمة من بلاد شمالي الشام الى جنوب فلسطين عن طريق بيسان - في الاغوار الغربية لنهر الاردن - حيث كانت تلك القوافل ترتاح بعض الوقت في دوما قبيل انطلاقها الى القدس ، وغزة .

٣ - طبيعة جغرافية هذه القرية جبلية وعلى تلة بسيطة يحيط بها من الشمال والغرب سهل واما من الجنوب والشرق فتنحدر المنطقة الى منخفض ينحدر رويداً رويداً حتى سهول نهر الشريعة من الجهة الغربية ، ويطلق على الجهات الشرقية من تلك المنخفضات باب «شعيب» عليه السلام حيث يقال بأن نبي الله شعيب كان قد دخل دوما عن طريق هذه الجهات والمسالك .

٤ - وتحيط بدوما من الشمال المجدل ، وعقربا ، ومن الغرب جوريش ، وقعرى ، وجالود ، ومن الجنوب المغير ، وجميت ، والمراجم ، كما وتوجد خرائب لاثار قديمة ربما كانت مأهولة بالسكان ، عامرة بالعمران مثل الرجام ، الرهية (عراوة) ومممدة ، وجميعها مهجورة الان بانتظار التنقيب الاثري ، والسياحي .

٥ - تبلغ مساحة دوما ١٧ الف دونم ، منها عشرة الاف دونم حرجية ، ومراع لمواشي البلدة ، ومن اشجار القرية المثمرة الزيتون ، الكرمة ، اللوز ، التين الخروب ، الرمان ، الدراق ، التفاح ، الخوخ ، والصبر ، وغيرها

٦ - تعتمد البلدة في مياه الشرب على آبار الجمع رغم الينابيع المحيطة بها ، ويتجاوز عدد ابار الجمع هذه مائتي بئر ، واما الينابيع فهي : الينبوع ، عين دوما ، الرشاش ، ام حمير ، وفصائل التي تستغل مياهها في ري قسم كبير من اراضي الاغوار الغربية ، ومن قبل احدى العائلات النابلسية «عائلة الاغا» وقسم بسيط من اراضي القرية تروى من فصائل ، التي كانت بعض مياهها تستغل في ادارة طواحين القمح وعددها ثلاث طواحين ، علماً بأن مياه نهر العوجا بالقرب من اريحا .

٧ - تمتاز (دوما) بموقعها الجغرافي حيث تشرف على سهل غور الاردن ، وتواجه جبال البلقاء ، وعجلون مثلما يقابلها في الشمال جبل الشيخ .

٨ - شقت سلطات العدو الصهيوني المحتل البلدة بطريق يربط مستوطناته العدوانية في غور الاردن الشمالي بمدينة القدس

٩ - تقطن القرية عشيرتا الدوايشة ، والسلاودة ، وعائلات أخرى مثل آل حمود ، آل سياره آل الخطيب والعائلات الثلاث الاخيرة ترتبط مع الدوايشة بروابط التعاطف ، والنسب ، والمصالح المشتركة وتشكل كلها نحو ٨٥٪ من مجموع سكان القرية البالغ عددهم حوالي ١٥٠٠ نسمة في القرية حالياً حوالي ١٠٠٠ نسمة والباقون نازحون في شتى الاقطار العربية ، ومنهم من هاجر الى الاميركتين .

١٠ - وعشيرة السلاودة هذه كانت قد جاءت من سلواد قرب رام الله على اثر خلاف مع عشيرة آل حماد هناك ، بحيث بدأت القصة بتغلب السلاودة على ال حماد بمكيدة دبرت باحكام قضت على الكثيرين من ال حماد الذين تشتتوا الى بعض القرى حتى اذا ما جمعوا صفوفهم تحالفوا مع عشائر عديدة في تلك القرى وغزوا السلاودة منتقمين منهم والجاؤوهم الى النزوح الى قرية دوما التي كانت في ذلك الحين لا تضم الا عائلة صغيرة تدعي الدحايرة التي سميت فيما بعد آل حمود وقيل ان من افرادها من كان قد نزح الى بلدة رحابا في قضاء الكورة / محافظة اربد .

١١ - واما الدوايشة فأصلها من عشيرة المناصرة - بني نعيم - محافظة الخليل وتنتسب الى جد يدعي (دوباش) خرج مع شقيقيه الحشاش ، ومحمد متنقلين مع مواشيهما في عدد من قرى فلسطين في بداية القرن الثامن عشر حتى استقر الحال بالحشاش في قرية الشيخ يونس في قضاء يافا واما محمد فقد استقر في قرية دير ديوان - لواء القدس ، واما دوباش فقد سكن لفترة بسيطة في بلاطة احدى ضواحي نابلس ثم رحل الى قصرى ويعرف فيها بستان باسم بستان دوباش ، ما لبث ان رحل فيما بعد الى دوما لينسل نسله فيها ، علماً بأن اراضي القرية حالياً الى قسمين قسم للدوايشه والدحايرة ، والقسم الثاني السلاودة .

١١ - واما آل سياره فأصلهم من بلدة (فقوعة) - لواء جنين وهم معروفون في فلسطين .

١٣ - واما ال الخطيب فاصلهم من بلدة سدود - قضاء غزة وصلاتهم متينة بعشيرة الدوايشه .

١٤ - في بلدة دوما اثار قديمة وفيها كذلك مقام يدعى مقام الخضرة عليه السلام .

١٥ - وفي البلدة مسجد واحد ، وارض وقفية تابعة له تقدر بحوالي ١٥٠ دونماً تنفق عائداتها على مشاريع المسجد المذكور ، واية مشاريع دينية اخرى .

وبعد : فالخلاصة ان بلدة « دوما » تلك قديمة ، اثرية ، تروى عنها قصص تاريخية بعيدة تتصل بالانبياء لوط ، وشعيب ، والخضر ، وبقايا الاطلال والاثار القديمة تدل على حضارتها الغابرة ، مثل اهمية موقعها في المواصلات التجارية منذ القدم وهي بلدة زراعية ، ولم يعرف عنها السبق في مجالات النشاط التجاري ، وهي اسوة بالقرى الفلسطينية ، والاردنية قد خطت في السنوات الاخيرة خطوات موفقة في مجالات التعلم ومن ابنائها من اكملوا دراستهم الجامعية وآخرون ما زالوا في الجامعات العربية ، والاجنبية ، ومن المفيد ان ننهي الحديث عنها ببعض الامثال العامية المتعارفة هناك :

كل شاة معلقة بعرقوبها

خذ فالها من اطفالها

الذي يعرفه القاضي يعرفه الراعي .

العليق عند الغارة لا يفيد

مال الخسيس ، لميازين ابليس

ما دام الاب راضياً ، مالي وللقاضي .

اذا غاب القط العب يا فار .

صاحب العلة اعرف بدوائها

طبعت بمطابع اخبار الاسبوع

بنـــــك الاســـــكان

كلمـــــة رئيس مجلس الادارة

حضرات الســـادة المساهمين

يسر مجلس ادارة بنك الاسكان ان يقدم لكم تقريره السنوي الثاني عـــن اعمال البنك لعام ١٩٧٥ وتلاحظـون ان مؤسستكم حققت انجازات كبيـرة خلال العام الحالي فارتفعت موجوداتها من « ٥ر٢ » مليون دينار في نهاية عام ١٩٧٤ الى حوالي « ١٣ » مليون دينار في نهاية عام ١٩٧٥ اي بزيادة تبلـــغ نسبتها ٤٠٠٪. كما ارتفعت المبالـــغ المستغلة من القروض الى « ٣١ر٥ » مليون دينار في نهاية عام ١٩٧٥ مقابـــل « ٩٧ر. » مليون دينار في نهاية عام ١٩٧٤ اي بزيادة تبلغ نسبتها ٤٥١٪ اما الودائع التي تمكن البنك مـــن اجتذابها فقد تضاعفت اكثر من ثــلاث مرات خلال العام الحالي فارتفعت من « ٢ر١ » مليون دينار في نهاية عـــام ١٩٧٤ الى « ٧ر١٠ » مليون دينـــار في نهاية عام ١٩٧٥ . وتلاحظون مـــن بيان الارباح والخسائر ان الاربـــاح الصافيه لهذا العام بلغت « ٩ر١١٣ » الف دينار مقابل « ٥٩ » الف دينـــار عام ١٩٧٤ ، اي ان ارباح البنـــك الصافية تضاعفت حوالي مرتين خلال العام الحالي ، كما ارتفعت المبالـــغ المخصصة كاحتياطيات اجبارية وخاصة من « ٢٢ر١ » الف دينار في نهاية عام ١٩٧٤ الى « ٥٣ر٩ » الف دينار في نهاية عام ١٩٧٥ . وفي ضوء الارقام السابقة قرر المجلس توزيـــع الارباح على المساهمين من حملـــة الاسهم الممتازة بنسبة ٦٪ مع تحويل بقية الارباح الى الاحتياطيات المالية الخاصة والاجبارية تدعيما للمركـــز المالي للبنك في سنوات عمله الاولى ويعتبر البنك في تجربته بنجاح سياسته في مجال تحصيلات اقساط القـــروض في مواعيدها وبصورة منتظمـــة ، اذ بلغ اجمالي الاقساط المستحقة للتسديد خلال عام ١٩٧٥ « ٢٢٧ » الف دينـــار سددت بالكامل فيما عدا نسبـــة لا تتعدى ٠,١٪ من اجمالي قيمـــة هذه الاقساط ، وما كان ذلك ليتحقق لولا التعاون المشكور الذي ابـــداه المقترضون والمسؤولون في مختلـــف المؤسسات والدوائر الاردنية التـــي ساعدت على تامين تسديد اقســـاط القروض في مواعيدها . وينتهز مجلس الادارة هذه المناسبة ليعرب عن شكره الى كافة عملائه وكافة الدوائـــــر والمؤسسات التي ازرت البنـــك وساعدته على انجاز اعماله بشكـــل سمح له بتحقيق ما حققه من انجازات خلال عام ١٩٧٥ ، وعلى الاخص منها البنك المركزي الاردني ومؤسســـة الاقراض الزراعي ومؤسسة الاسكان ودوائر تسجيل الاراضي والمجالـــس البلدية والقروية ومؤسسة التلفزيـــون الاردني ودار الاذاعة الاردنيـــة والمؤسسات الاعلامية المختلفة العامة في هذا البلد وعموم المؤسســـات المصرفيه الشقيقة . وتامل الادارة ان يظل البنك عند حسن ظنكم فـــي سعيه الى خدمة المواطن وتوفيـــر المسكن الملائم لكل فرد في هذا البلـــد باقل التكاليف ودون تحميل الدولـــة اية اعباء اضافية في هذا المجال مـــع تامين حد معقول من الارباح للمساهمين

والله الموفق

زهير الخـــوري
المدير العام/رئيس مجلس الادارة

الميزانيـــة العمومية كما هي في ٣١ كانون أول ١٩٧٥

الموجـــودات	٣١ كانون الاول ١٩٧٥ دينـــار	٣١ كانون الاول ١٩٧٤ دينـــار
نقد في الصندوق وارصدة لدى البنوك	٦٩٥١٨٥٠	٤١٤٣١٧٩
استثمارات ـــ اسهم شركات بالكلفة	١٢٧٥٠	٣٠٠٠٠
قروض سكنية		
ارصدة مدينة اخرى	٥٣١٢٠١٧	٩٧١٨٠٨
اثاث والات وسيارات « بالكلفة بعـــد الاستهلاك »	٥٣٤٨٤	٤٥٥٣٦
	٦٢٧٩٣	٣٠٠٢٣
اراضي ومباني	٤٧٢٦٥٦	—
مجمـــوع الموجودات	١٢٩٨٠٣٠٠	٥٢٢٠٥٤٦
حسابات نظامية « لها مقابل »		
تعهدات المقترضين مقابل قروض سكنية مقررة وغير مدفوعه	٤٣٨٥٥٠٣	٨٢٧٩٧٧
تعهدات العملاء مقابل كفالات	—	٥٨٠٠٠٠

المطلـــوبات	٣١ كانون الاول ١٩٧٥ دينـــار	٣١ كانون الاول ١٩٧٤ دينـــار
حسابات جارية	٧٤٥٦٠٠٠	١٧٨٣٨٤٢
ودائع وادخار ولاجل وتحت اشعار	٣٢٢١٨٢٨	١٣٠٠٦٠٣
ارصدة دائنة اخرى	١٦٩٤٧٨	٨٠٢٥١
ارباح معدة للتوزيع	٦٠٠٠٠	٣٦٠٠٠
مخصص الديون المشكوك فيها	١٤١٦٩	٣٥٧١
احتياطي خاص	٤١١٥٢	١٠٠٠٠
احتياطي اجباري	١٧٦٧٣	٦٢٢٧٩
راس المال المصرح به اثنى عشر مليون سهم قيمة السهم دينار اردني واحد	١٢٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠
راس المال المكتتب به ستة ملاييـــن سهم قيمة السهم دينار اردني واحد .	٦٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠
راس المال المدفوع مليوني سهم قيمـــة السهم دينار اردني واحد	٢٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠
مجموع المطلوبات	١٢٩٨٠٣٠٠	٥٢٢٠٥٤٦
حسابات نظامية « لها مقابل »		
قروض سكنية مقررة وغير مدفوعة	٤٣٨٥٥٠٣	٨٢٧٩٧٧
كفالات لحساب العملاء	—	٥٨٠٠٠٠

المهندس برهان كمال
نائب رئيس مجلس الادارة

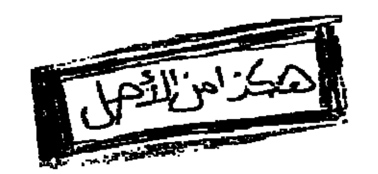
زهير الخـــوري
رئيس مجلس الادارة

بيـــان الاربـــاح والخسائر المنتهية فـــي ٣١ كانون الاول ١٩٧٥

البيـــان	دينـــار ٣١ كانون الاول ١٩٧٥	دينـــار ٣١ كانون الاول ١٩٧٤
الايـــرادات :		
فوائد مقبوضة من ودائع في البنوك	٤١٤٧٨٠	١٤٥٠٧٣
فوائد مقبوضة من القروض	٢١٥٥٢٩	٢٤٤٩٨
عمولات مختلفـــة	١١٣٦٣	—
واردات مختلفـــة	٤٨٥٨	٣٢٩٦
مجمـــوع الايـــرادات	٦٤٦٥٣٠	١٧٢٨٦٧
المصروفـــات :		
فوائد مدفوعـــة	٣٣٢١٧٦	٦١١٣٧١
مصاريف ادارية وعمومية :		
رواتب واجور ومكافات	٨٩١٣٧	٢٧٢١٩
نفقات ادارية عامة	٦٧٠٦٨	٢٢٨٦٤
استهلاك الموجودات الثابتة	١٠٩٨٣	٣٦٥٧
اطفاء مصاريف التاسيس	٥٥٥٢	٥٨٥٧
مخصص الديون المشكوك فيها	١٠٥٩٨	٣٥٧١
اقساط التامين على حياة المقترضين	١٧٠٧٦	
مجموع مصاريف ادارية وعمومية	٢٠٠٤١٤	٦٣١٦٨
مجمـــوع المصروفـــات	٥٣٢٥٩٠	١٢٤٥٣٩
صافي ربح السنة	١١٣٩٤٠	٤٨٣٢٨
ارباح مدورة من فترة التاسيس	—	١٠٨٩٧
	١١٣٩٤٠	٥٩٢٢٥
التخصص :		
المحول للاحتياطي الاجباري	١١٣٩٤	٦٢٧٩
المحول للاحتياطي الخاص	٣١١٥٢	١٠٠٠٠
المخصص لدعم صندوق التامين علـــى حياة المقترضين	١١٣٩٤	٦٩٤٦
ارباح معدة للتوزيع على حملـــة الاسهم الممتازة بمعدل ٦٪	٦٠٠٠٠	٣٦٠٠٠
	١١٣٩٤٠	٥٩٢٢٥

فروع ومكاتب البنـــك

الفرع/المكتب	العنـــوان
فرع المركز الرئيسي عمـــان	شارع الامير محمد ـــ الدوار الثالـــث /جبل عمـــان ص.ب « ٧٦٩٣ » ـــ تلكس / اسكان ١٦٩٣ تلفون : ٤٢٤١١ ، ٤٢٤١٢ ، ٤٢٤١٣ ، ٤٢٤١٤
فرع اللويبـــده عمـــان	شارع كلية الشرطة ـــ العبدلي ص.ب « ٧٧٠٠ » تلفون : ٢٥٢٨١
فرع المدينـــة عمـــان	شارع الملك حسين ص.ب « ٧٨٨٢ » تلفون : ٢٧١٨٨
فرع الزرقـــاء الزرقـــاء	ملتقى شارع الامير شاكر وشارع الملك فيصل ص.ب « ٤٨٠ » تلفون : ٨٢١٠٦
فرع اربـــد اربـــد	شارع الامير نايف / عمارة الاوقاف ص.ب « ٤٠٣ » ـــ تلفون ٢١٧٥
مكتب السلط السلط	مبنى مؤسسة الاقراض الزراعـــي/ السلط ص.ب ((١٦)) ـــ تلفون ٢٩٤٧ .
مكتب عجلون عجلون	مبنى مؤسسة الاقراض الزراعـــي/ عجلون ص.ب « ١٨ » .
مكتب المفـــرق المفـــرق	مبنى مؤسسة الاقراض الزراعـــي/ المفرق ص.ب. « ٥٥ » ـــ تلفون ٢٩٥



الصحفي

خفـــــافيش الليـــــــل ؟

الذين لا يخشون الله، فلا يخافون عقاب الضمير



لو تدري خفافيش الليل ؟

وذرة خلقا فوق الجبال ترى تفوق مال الدنادر او مرجانا

خفافيش الليل !! بريشة ، وشعر الاستاذ محمود فريحات

خجل الابـــــاء ، ووجه كل عطـــاء
والحلم ، لا يرجـى من السفهـــاء !!

واتيت دائـــرة ، فدلونـــي علـــى
« حجاجها » المشهور .. بالخيـــلاء

فرايتـــه ابليس ، في زي امـــرئ
واذا هو الشـــيطان ، دون مـــراء

وكانه من خلـــف مكتبـــه ، اذى
كالداء ، كالاصنام ، كالحربـــــاء

وكانمـــا الكرسي يلفظ .. ظلـــه
فالمكتب المكدود .. ارض جفـــــاء

يلهـــو ، ويحمـــل في يديـــه ، جريدة
وجبينـــه ... كالصخـــرة الصماء

وهنـــــاك اكوام الاضابير التـــي
ترنو اليـــــه ... ولات حين رجاء !!

ان الذي الهاه .. عن اعمالـــــه
يا للمصيبـــة ... اتفـــه الاشياء !!

ووقفت قارئـــا السلام .. فلم يجـــب !!
ورنـــا الـــي ... بوجهـــه المزراء !!

فتلـــوت من اياتـــه ... سبحانـــه
بعضا من الاخلاص ، والإســـراء

وبقيت بيـــن يديـــه ثلثي ساعـــة
والتافه المغرور ، دون حيـــــــاء

وصبرت ... والصبر الطويل رجولـــة
والنصـــر كل النصـــر ... للصبراء

يا سيدي !! هذي معاملتـــي ... فهل
تتكرمـــون علـــي ... بالامضـــاء !!

فاجابني والسخط ملء ... جبينـــــه
اذهب !! تعال : صبيحة الثلثـــــاء

ماذا تـــرى ... اتظنني في مقصـــف
او مسرح زرعوه ... للالهـــــاء

انـــا لست في نـــاد ... ولا في نزهة
اني هنــــا ... في ساحة الهيجاء !!

ورايتـــه متحيرا ... متـــرددا
وافقت وهو يقول — في استحيـــاء —

اسمع !! اتعرف بلدة عربيـــــة
من خمســـة .. مختومة بالتـــاء ؟؟

هذا المربـــع ... هزني ، واقضنـــي
صعب المراس !! وفيه خاب رجائـــي

فاجبتـــه والحزن في قلبـــي لظـــى
« بيروت » ... مهـــد الارز والانبيـــاء

فارتد منتشيا ، يصيـــح : بـــخ بـــخ
حل المربـــع ، يا لعمـــق ذكائي !!

فوقفت مشدوها ، وفي عينـــي دم
وصرخت ، يا لمصيبـــة الابـــاء !!

ان الوظيفة في يديـــك .. امانـــة
يا لعنة التاريخ ... والاحيـــــاء

هي لم تكن لابيك مزرعـــة ... ولـــم
تـــك هـــذه يومـــا ضروع الشـــاء

ليس المراجـــع بالتراث ، ورثتـــه
واتـــاك ميراثـــا عن الابـــــاء

ما كان عبدا في حقولـــك .. قائمـــا
مستعبدا ... يجني بدون كـــــراء !!

ولئن احلت على التقاعد ... لن تـــرى
من يشتريك ، بناقـــة عجفـــــاء

اتظن انك ظل ربك .... ههنـــــا
تحيي ... وانك مصدر الاحيـــاء ؟!

مثلي ومثل الاخريـــــن .. ضعيف من
هذا التراب .. وهـــذه الغبـــراء !!

استغفر الله العظيـــم ... فانت في
عرفي وعرف الحق ... بيت الـــداء

لا كنـــت يا شبه الرجال .. فانت من
عرفوه للاوباء .. جحر وبـــاء

كتبـــوا هناك على جبينك .. جملة
هذا الجبين ... مصادر الاوبـــاء

اظلم تجبر .. كن غليظـــا عاتيـــا
ما انـــت الا ميت الاحيـــــاء

وغدا تحـــال على المعاش ، غدا غـــدا
وغـــدا ستصبح اثقل الاعبـــــاء

وغدا سيهرب منك اقـــرب صاحب
وتعيش في عينيه ، شؤم لقـــــاء

ولسوف تبقى ما حييت ... نقيصـــة
ولسوف تبقى الداء في الامعــــاء

يا ايها الطاعون ... يا وزر الدنـــى
يا ايهـــا الموبوء ... دون شفـــاء

لا يكبر الانســـان في كرسيـــــه
انـــي ارى الكرسي ... ظل هبـــاء

فالمرء يكبر بالوفاء ... واتـــــه
سيظل اعلى من ذرى الجـــوزاء

وبحسن اخلاق ... ووجه مشـــرق
بالرفق ، بالحسنى ... بحسن لقـــاء !!

البقية ص ٢

وطناً بـــه تزهو الحيـــاة اذا غـدا !!

تشكو المثلة ، والصغار ، وتسال
هل سرها الحال المهـــين ، وواقع

هل من زعيم ، قـــد يقول مغالطا
هل قاد قوم للمعالي قـــــادة

هل ساس شعب بالسداد دليلـــم
هل حرر الوطـــن السليب ، وهمه
هل يدخل التاريخ ذكرا عاطـــرا

ذي همة قعساء يسمـــو قصدهـــا
اصيل ، نبيـــل ، مخلص ومناضل
كريم طباع ، منصف ، ومنـــزه

يقوم اساس الحكم في افكـــاره
لكل امرئ صافي العقيدة قصـــده
له ارخص النفس الزكية نهجـــه
روح الابي بها المكافح يقتـــدي
وطنا به تزهو الحياة اذا غـــدا

ما للزعامة بالضلالة ترفـــــل
جم المخاطر والامـــاني تخـــل
ما زال في قمم الزعامـــة يتزل
نامت على ضيم العـــدو وتكســل

ان كان لا علم لديه ، ويجهـــل
في شهوة غب المزيـــد ، وينهل
غير الهمام به المروءة تكمـــل

للدين للاوطـــان جهـــدا يبـــذل
ينام ، ويصحو والمفاخر تشغـــل
عن البغي ، في احكامه هو يعـــدل

متينا على التقوى التي هل منهـــل
شريف له يسمى الحياة ويفعـــل
روح الابي على الفضائل تبـــذل
وطنا له حين المخاطر تنـــزل
سمي المواطن للمواطن يكمـــل

وطناً بـــه يا «هند» ليس زعيمه ؟ !

وطنا به يا « هند » ليس زعيمـــه
وطنـــا به يا « هند » ليس رئيســه
تخذ المفاسد صنعة ، وديانـــة
منها يجر على العباد مصائبـــا

وعلى البلاد نوائبا لا تنتهـــي
ما دام في صف الزعامـــة سادر
ما دام في صف الرئاسة كـــاذب
ما دام يوكل بالقيادة قائـــــد
فتراه اذ ما قيل حرب اقبلـــت

وتراه اذ قيل الجهـــاد سبيلنـــا
وتراه اذ قيل السيوف سلاحنـــا
يا « هند » هـــذا قائد ، وزعيمه
ومصيرنا ما دام هـــذا حالنـــا
لكنه اذا مـــا تغير وضعنـــا
حين الزعامـــة ، والقيادة امرهـــا

يخشى المعارك ، وربما هـــي تقبل
من فسقه ما كان يوما يخجـــل
منها صفاقته ، ومنهـــا يـــرذل
هي كالجبال الراسيات واثقـــل

ما دام في صدر الوجاهـــة ارذل
في غيـــه ، ولشعبه هـــو يهمل
في فتره هو دائمـــا يسترســـل
يخشى الوغى ومن البسالة اعزل
القلب يهلـــع ، والجوانح تجفـــل

قال المصالحـــة السريعة افضل
قال الكلام سلاحنـــا لو تعقـــل
مثل الرئيس بخزيـــه هو يوغـــل
ما يرتجيه عـــدونا ، وستنشـــل
فالى النجاح ، وللسيادة ينقـــل
نهج قويـــم فالمصائب ترحـــل